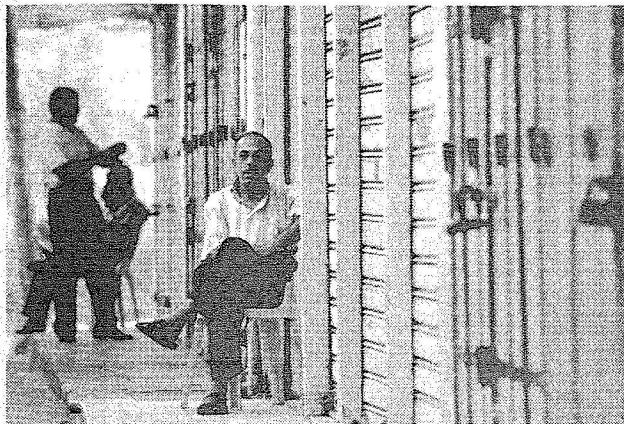


قمة سعودية - فلسطينية غداً في جدة تتناول الحوار مع "حماس" والمؤتمر الدولي توقعات متباعدة لقاء عباس وأولمرت اليوم إضراب غزة يعمّ الانقسام في القطاع

غزة - فتحي صباغ
 الناصرة - أسعد ناصحي
 جدة - «الحياة»



من إضراب التجار في غزة أمس، (أ ب)

■ ثانية توقعات تباينت توقعات الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لنتائج اللقاء الذي سيعقد اليوم بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين إيهود أولمرت. ففيما قال مساعدو الرئيس الفلسطيني أنه سيطلب من أولمرت البقاء بصوغ مسودة اتفاق مقتضى في خصوصياتي قيام دولة فلسطينية والحل النهائي، قال المسؤولون الإسرائيليون من يفرض التوصل إلى اتفاق مبادئ، في حين وصف الاجتماع بأنه «لقاء صيغة» للعملية السياسية قبل وصول وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كوندوليزا رايس إلى المنطقة لتسوية المقلل. وينتظر اللقاء شهادة الضرب الشامل الذي دعست إليه فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وجاءت وقائمه على

الارض في قطاع غزة لتحقيق الانقسام في الشارع العربي (راجع ص ٤) ومن المقرر ان تعقد قمة سعودية فلسطينية بين العاهل السعودي وملك الاردن في جدة غداً الشريفيان الملك عبدالله بن عبد العزيز والرئيس عباس في جهة غداً للبحث في المسـ تحدات على الساحة العربية والتطورات في المنطقة وقال السفير الفلسطيني في السعودية جمال الشوكري لوكالة «فرانس برس» ان عباس سيؤكد للملك عبدالله وقادة المملكة تمسكه باتفاق مكة بين الفلسطينيين شرط عودة الامور الى ما كانت عليه قبل سيطرة حركة

حماس» على قطاع غزة اسرائيليا لم يستأنف القاء عباس - أولمرت باهتمام كبير دلـ وصف بأنه «قاء ضيـاه» للعملية السياسية قبل وصول رأيسـ إلى المنطقة الأسبوع المقبل، في حين قال قطبـ في حرب «كديـا» الخامـ من فرصـ التوصلـ إلى اتفـاقـ مـبـادـىـ، مشـيرـينـ إلىـ انـ التـوـصـلـ إـلـىـ اـتـفـاقـ دـائـمـ معـ الفلـسـطـينـيـنـ غـيرـ مـمـكـنـ فـيـ قـلـلـ سـيـطـرـةـ حـمـاسـ، عـلـىـ قـطـاعـ غـزـةـ وـقـبـلـ انـ تـرـسـيـخـ اـسـلـمـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ حـكـمـهاـ عـلـىـ الـأـرـدـنـ حـسـبـ وـزـيرـ الـأـدـنـ الدـاخـلـيـ أـفـيـ دـيـخـترـ.

في الوقت نفسهـ، قال مـسـؤـولـ حـكـوـيـ أنـ مـنـ عـرـبـ المـرـجـعـ أنـ تـطـلـقـ اـسـرـائيلـ ١٠ـ مـنـ عـضـاءـ حـرـةـ «فتحـ»، مـنـ السـجـونـ الـإـسـرـائيلـيـ بـكـارـةـ لـمـنـاسـبـةـ شـهـرـ رـمـضـانـ، فيـ حينـ وـاصـلـتـ الـحـكـوـمـةـ الـإـسـرـائيلـيـ إـجـراءـاتـهاـ لـلـفـصلـ بـيـنـ الضـفـةـ الـغـرـيـبـ وـقـطـاعـ، وـنـاقـشـتـ فـيـ جـمـاعـةـ الـأـسـبـوـبـيـ اـسـنـ سـبـيلـ تـشـيدـ الـحـصـارـ الـاـقـصـاديـ عـلـىـ الـقـطـاعـ، حـسـبـ وـزـيرـ الـأـدـنـ.

اماـ عـلـىـ الجـانـبـ الـفـلـسـطـينـيـ فـقـالـ كـبـيرـ الـمـفـاـدـيـنـ الـفـلـسـطـينـيـنـ صـادـبـ عـرـفـاتـ انـ اللـاءـ سـيـنـافـشـ بـعـضـ الـأـمـرـوـنـ الـفـلـسـطـينـيـةـ الـمـتـلـدةـ بـيـنـ الـأـقـصـيـ الـسـيـاسـيـ وـالـقـيـادـيـ الـجـاهـيـ الـيـومـيـ لـلـفـلـسـطـينـيـنـ فـيـ وقتـ قالـ نـورـ حـمـادـ، وـهـوـ سـاعـدـ بـلـزـ عـبـاسـ، انـ الـفـلـسـطـينـيـنـ يـمـلـئـونـ فـيـ انـ يـنـفـقـ الـطـفـانـ خـالـ الـانتـقامـ عـلـىـ الـبـدـءـ مـصـوـبـ سـوـدـةـ اـتـفـاقـ الـاـنـقـاطـ لـتـهـيـدـ الـطـرـيقـ، اـنـ اـنـتـقامـ فـيـ شـانـ قـضـيـاـ الـهـاشـمـيـ، وـيـمـكـنـ اـنـ اـنـتـقامـ فـيـ عـلـىـ الـوـضـعـ الـهـاشـمـيـ، وـيـمـكـنـ اـنـ اـنـتـقامـ فـيـ عـلـىـ الـلـهـانـ الـمـشـتـرـةـ تـقـاطـ الـاـنـقـاطـ حـتـىـ يـمـكـنـ الـجـانـبـ اـنـ الـتـهـاءـ

منـ اـنـقـاطـ قـبـلـ الـمـؤـقـرـ الدـولـيـ، فـيـ غـيـرـ ذـلـكـ، لـفـتـ الدـعـوـةـ الـتـيـ وـجـهـتـهاـ فـصـائلـ مـنـظـمةـ التـحرـيرـ الـفـلـسـطـينـيـةـ لـلـأـسـرـابـ الشـاـهـلـ رـدـاـ عـلـىـ اـعـدـاءـاتـ الـفـلـسـطـينـيـةـ عـلـىـ قـيـادـيـنـ وـمـوـاطـنـيـنـ وـصـاحـبـيـنـ الـجـمـعـةـ الـماـضـيـ، الـاـقـسـامـاتـ فـيـ الـقـطـاعـ فـقـيـ حـيـنـ اـسـتـجـابـ الـكـثـيـرـ فـيـ اـنـ طـرـقـ اـنـتـقامـ فـيـ شـانـ قـضـيـاـ الـهـاشـمـيـ، رـفـضـهـاـ اـخـرـجـونـ، فـيـ وقتـ سـاتـ اـحـواـءـ مـنـ التـرـقـبـ الـمـشـوبـ بـالـخـارـجـ فـيـ قـلـ مـخـاـوفـ مـنـ عـوـدةـ الـاقـتـالـ الـدـاخـلـيـ.

وـبـينـ تـاكـيدـاتـ «ـحـمـاسـ» بـقـشـلـ الـاـسـرـابـ بـنـسـيـةـ مـنـهـ فـيـ الـمـقـةـ، وـاعـتـبارـ، فـنـجـ وـوـسـائـلـ اـعـدـاءـاـ يـاـنـ الـاـسـرـابـ بـحـيـنـ بـنـسـيـةـ ٩٩ـ فـيـ الـمـقـةـ، جـاءـتـ الـوـقـائـعـ عـلـىـ الـأـرـضـ كـيـ تـقـدـ اـعـدـاءـاتـ الـطـرـقـيـنـ، اـذـ فـيـ كـافـ حـرـةـ السـيـرـ فـيـ شـوـارـعـ غـزـةـ شـيـهـ طـبـيـيـ، تـعـلـلـ الـرـوـاـيـةـ فـيـ عـظـيمـ الـمـادـارـسـ الـكـوـمـوـمـةـ وـالـخـاصـةـ، كـمـ شـهـيدـ الـمـارـاـقـ الصـحـةـ اـضـرـابـاـ جـزـئـيـاـ، اـمـ الـمـوقـفـونـ الـعـوـمـيـوـنـ الـمـتـبـيـوـنـ الـعـالـمـوـنـ فـيـ وزـارـاتـ الـسـلـطـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ وـعـنـاصـرـ الـاجـجـةـ الـاـسـيـةـ، فـاـسـتـخـارـ عـلـىـ الـمـلـكـ لـلـأـسـرـابـ، حـصـوصـاـ اـنـهـ مـمـتنـعـونـ اـصـلـاـ عـلـىـ النـهـاـيـهـ لـلـعـلـلـ مـنـ سـيـطـرـةـ «ـحـمـاسـ» عـلـىـ الـقـطـاعـ، وـبـالـسـيـسـيـ الـىـ اـصـحـابـ الـمـخـشـاتـ وـالـحـالـ الـخـارـجـيـ، فـجـاءـتـ موـقـفـوـنـ حـسـبـ اـنـتـقامـ اـتـهمـ الـسـيـاسـيـ اوـ مـشـارـعـهـ، وـمـاـفـهمـ اـزـاءـ الـفـرـقـينـ الـمـخـاصـعـينـ.

وـاعـتـبرـ النـاطـقـ بـاسـمـ «ـحـمـاسـ»، سـاميـ ابوـ زـهـرـيـ، أـنـ الـاـسـرـابـ قـتـلـ فـيـ تـحـقـيقـ اـهـدـافـ، مـعـتـراـ اـنـهـ يـاـتـيـ فـيـ اـنـ طـرـقـ اـنـ طـرـقـ اـنـ اـنـ حـمـاسـ وـاضـعـهـاـ فـيـ سـيـاقـ الـمـخـاطـرـ الـدـولـيـ الـاـقـيـاديـ الـإـسـرـائيلـيـ الـذـيـ تـنـفذـ قـيـادـةـ الـسـلـطـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ.